

AI Index: PRE 01/015/2008
18 January 2008

سري لانكا: منظمة العفو الدولية تدين الهجمات المتعمدة على المدنيين

أدانت منظمة العفو الدولية اليوم قتل ما يربو على 10 مدنيين واثنين من الحرس الوطني في قرية ثانامالويلا. وبحسب ما زُعم، جاءت عمليات القتل نتيجة إطلاق الرصاص عليهم من جانب مقاتلي نمور تحرير تاميل إيلاام.

وتأتي أعمال القتل هذه في سياق سلسلة من الهجمات المزعومة شنتها حركة نمور تاميل إيلاام واستهدفت فيها المدنيين. ففي 16 يناير/كانون الثاني، أدى انفجار قبلة تبعه إطلاق نار على حافلة ركاب في بوتالا، التي تبعد 150 ميلاً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة كولومبو، إلى مقتل ما يربو على 30 شخصاً.

وفي هذا السياق، أكد خافيير زونيغا، المستشار الخاص لمنظمة العفو الدولية، على أنه "ليس ثمة تبرير يمكن التذرع به لاستهداف المدنيين بصورة متعمدة. واستهداف المدنيين وشن الهجمات العشوائية من جانب أي طرف من أطراف النزاع إنما يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي ويمثل جريمة حرب".

وتسود حالة من التوتر الشديد الأوضاع في سري لانكا. وقد أوردت التقارير وقوع عمليات قصف جوي يومياً في منطقة فائي في الشمال، بما في ذلك هجمات جوية أدت في 17 يناير/كانون الثاني إلى جرح عاملين اثنين في مجال المساعدات الإنسانية، وفق ما ذُكر.

إن منظمة العفو الدولية تواصل مناشدتها لكلا طرفي النزاع بالعودة إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بنوايا صادقة، كما تدعوها إلى التقيد بقواعد القانون الإنساني الدولي واحترام مبدأ حماية المدنيين في جميع الأوقات.